المشايخ والرابع نتفها اول طلوعها ايثاراً للمرودة وحسن الصورة وكذا نتفها او نتف
بعضها بحكم العبث والهوس ونتف الفنيكين وهما جنبا العنفقة بدعة رد عمر بن
عبد العزيز شهادة رجل كان ينتف فنيكيه ورد عمر بن الخطاب وابن ابى ليلى شهادة
من كان ينتف لحيته وكذا حلقها الا اذا نبتت للمرأة لحية فيستحب لها حلقها وكذا نتف
الشيب فقد نهى النبى عليه السلام عن نتف الشيب وقال هو نور المؤمن وهو معنى الخضاب
بالسواد والخامسة تضفيرها طاقة فوق طاقة تصنعا لتستحسنه النساء وغيرهن
والسادسة الزيادة فيها من الصدغين والنقص منها باخذ بعض العذار في حلق
الرأس والسابعة تسريحها تصنعا لاجل الناس والثامنة تركها شعثة اظهاراً للزهادة اظفار أبدا
وقلة المبالات لنفسه والتاسعة النظر الى سوادها او بياضها عجاباً وخيلاء وعزة
بالشباب وفخرا بالشيب وتطاولا على الشباب والعاشرة عقدها وضفرها
كذا ذكره النووى والغزالى والثالثة السواك روى ابو نعيم رحمه الله عن جابر رضه
عن النبى عليه السلام ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك وروى
البزاز رحمه الله عن على رضه عن النبى عليه السلام ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلى قام
الملك خلفه فيستمع لقرائته فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج
من فيه شئ من القران الا صار فى جوف الملك فطهروا افواهكم للقران وروى
ابن ماجه رحمه الله عن ابى امامه رضه عن النبى عليه السلام تسوكوا فان فى السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب ما جاءنى جبرائيل عليه السلام الا اوصانى بالسواك حتى لقد خشيت
ان يفرض على وعلى امتى ولولا انى اخاف ان اشق على امتى لفرضته عليهم وانى لاستاك
حتى خشيت ان احفى مقادم فمى وروى مسلم رحمه الله عن شريح قال قلت لعايشة رضى الله
تعالى عنها باى شئ كان يبدأ النبى عليه الصلوة والسلام اذا دخل بيته قالت بالسواك وروى
الطبرانى عن زيد قال ما كان رسول الله عليه السلام يخرج من بيته لشئ من الصلوة

حتى

حتى يستاك وعن ابى هريرة رضه عن النبى عليه السلام لولا ان اشق على امتى
لامرتهم بالسواك مع كل صلوة فى رواية البخارى عند كل صلوة فى رواية مسلم مع
الوضوء عند كل صلوة فى رواية النسائى وابن ماجه وابن حبان مع كل وضوء فى رواية
احمد وابن خزيمة والطبرانى فى الاوسط لكنه عن على رضه عند كل صلوة كما يتوضؤن
وفى رواية احمد عن زينب لفرضت عليهم السواك عند كل صلوة كما فرضت
عليهم الوضوء وروى البزاز والطبرانى فى الكبير وابو يعلى عن عباس بن عبد
المطلب وروى الشيخان رحمهما الله تعالى عن حذيفة رضه قال كان رسول الله عليه
السلام اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وروى ابو داود عن
عايشة قالت كان النبى عليه السلام لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك
قبل ان يتوضأ وكان عليه السلام يستاك فيعطينى السواك لاغسله فابدأ به
فاستاك ثم اغسله وارفعه اليه قال فى العناية ينبغى ان يكون من الاشجار المرة
لانه يطيب النكهة ويشد الاسنان ويقوى المعدة ويكون فى غلظ الخنصر و
طول الشبر ويستاك عرضا لا طولا عن المضمضة لان النبى عليه السلام كان
يواظب عليه وعند فقده كان يعالج بالاصابع وقال ابن الهمام ويستحب فى خمسة
مواضع اصفرار السن وتغير الرائحة والقيام من النوم والقيام الى الصلوة
وعند الوضوء والاستقراء يفيد غيرها وفيما ذكرنا اول ما يدخل البيت ويستحب
فيه ثلث بثلث مياه وان يكون السواك لينا غلظ الاصبع وطول شبر من الاشجار
المرة ويستاك عرضا لا طولا وعند فقده يعالج بالاصبع قال فى المحيط قال على
رضه التشويص بالمسبحة والابهام سواك وقال فى الكافى وعند وجود
السواك لا يقوم الاصبع مقامه وقال فى مجمع الفنون الفتاوى ويستاك
عرضا على الاسنان والحنك واللسان انتهى وصرح بعضهم بكراهة الاستياك فى

Copyright © King Saud University